النشرة السورية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية والدولية المتعلقة بالشأن السوري

من بوليتيكال كيز

2025 – 08– 19

- **أولا: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:**

١. على مستوى رئاسة الجمهورية والحكومة:

- أصدرت وزارة الخارجية السورية بياناً بالتعاون مع الأمم المتحدة حول تعزيز الاستجابة الإنسانية في محافظات الجنوب السوري، لاسيما درعا والسويداء، وأكد البيان تكثيف الاستجابة الإنسانية للمتضررين في السويداء ودرعا عبر تعزيز التنسيق مع الدول المانحة لزيادة التمويل الموجه للبرامج الإنسانية، والتخطيط مع برنامج الأغذية العالمي لتطبيق نظام التوزيع الشامل للمساعدات الغذائية.
- قالت وزارة الخارجية السورية: المفاوضات المقررة بين وفدي الإدارة الذاتية والحكومة السورية تجرى في العاصمة دمشق أو إحدى مناطق شمال وشرق سوريا بدلاً من باريس، وأوضحت أن الاجتماع الذي كان مقررا في باريس لم يعد قائماً ودخلنا مرحلة الخطوات العملية لتنفيذ اتفاق ١٠ – ٣ – ٢٠٢٥ بين "الشرع" و"عبدي"، وأوضحت أن كتابة دستور سوري دائم يأتي بعد تشكيل البرلمان وهناك عدم إمكانية تطبيق الفيدرالية في سوريا لأنه لا توجد مقاطعة كاملة خالصة التركيب.
- التقى مدير الشؤون السياسية في إدلب "محمد الخلف" أهالي جبل "السماق"، وأكد التزام الدولة بتعزيز السلم الأهلي، والتواصل مع جميع مكونات المجتمع السوري.
- قال رئيس الهيئة الوطنية للمفقودين الدكتور "محمد رضا جلخي" إن ولاية الهيئة تغطي الفترة الزمنية منذ عام ١٩٧٠ وحتى اليوم، ولا مدة محددة لإنجاز عملها، وأوضح أن خطة عمل الهيئة للانطلاق الفعلي على الأرض تتكون من ٦ مراحل تستمر لمدة بين ٣ و ٦ أشهر، وكشف عن امتلاك الهيئة خريطة تتضمن أكثر من ٦٣ مقبرة جماعية موثقة في سوريا، وتقدر الهيئة عدد المفقودين بين ١٢٠ و ٣٠٠ ألف شخص، وقد يتجاوز ذلك بسبب صعوبة الحصر، وأشار إلى أن عمل الهيئة

يعتبر حجر الأساس لمسار العدالة الانتقالية والسلم الأهلي، وأنها تعمل وفق ٦ مبادئ تتضمن التشاركية والشفافية والشمولية، وأنه تم وضع هيكلية مؤقتة بمجلس استشاري، وآخر تنفيذي ضمن ٥ قطاعات عمل، وكشف أن العمل جاري على إطلاق منصة رقمية وطنية لإنشاء بنك معلومات للمفقودين في سوريا، وكذلك هناك مشروع بطاقة لدعم ذوي المفقودين قانونياً ونفسياً واجتماعياً، وأضاف: هناك بروتوكولات لحماية الشهود واستلام وتسليم البيانات، وملف المفقودين من أعقد الملفات وأكثرها إيلاماً في سوريا، وتابع: عقدنا مشاورات مع جهات دولية في جنيف، ويتم حالياً التوقيع على بروتوكولات تعاون مع مؤسسات دولية لدعم التوثيق القانوني والطب الشرعي ضمن رؤية تؤكد أن مسار المفقودين يجب أن يقوده السوريون أنفسهم، وكشف أن الهيئة تستعد لعقد مؤتمر وطني موسع حول حقوق واحتياجات عائلات المفقودين، وقال: تنحصر المهام الأساسية للهيئة في محورين، هما الدعم والتوثيق الذي يتم عبر وسائل متعددة، من بينها جمع بيانات DNA والبصمات الوراثية، حصلنا على موافقات للاستفادة من مخابر وزارة الصحة وهيئة الطاقة الذرية السورية، إضافة للحصول على منح لتدريب كوادر سورية في دول أوروبية بمجال الطب الشرعي والتوثيق.

٢. **على المستوى الدولي:**

- جدد العاهل الأردني الملك "عبد الله الثاني" موقف بلاده الرافض لما يُعرف بـ"رؤية إسرائيل الكبرى"، وكذلك للإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب في الضفة الغربية ومخططات التوسع الاستيطاني، مؤكداً في الوقت ذاته دعمه لأمن سوريا واستقرارها ووحدة أراضيها.
- التقى رئيس الطائفة الدرزية في إسرائيل "موفق طريف" وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي "رون ديرمر"، وتناول اللقاء تطورات الأوضاع في محافظة السويداء، مع التركيز على أهمية الحفاظ على وقف إطلاق النار ورفع

الحصار المفروض على المنطقة حسب زعمهم، كما بحث الطرفان إمكانية فتح ممر إنساني بري لتأمين وصول المساعدات إلى السويداء.

- شدد رئيس مجلس الوزراء اللبناني الدكتور "نواف سلام" والمبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا السفير "توماس باراك"، خلال لقائهما في العاصمة اللبنانية بيروت على أهمية الحفاظ على وحدة سوريا وتعزيز الاستقرار فيها.
- أعلنت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن عدد اللاجئين السوريين العائدين إلى بلادهم منذ سقوط النظام البائد في ٨ – ١٢ – ٢٠٢٤ حتى الـ ١٤ – ٨ – ٢٠٢٥ بلغ ٧٧٩٬٤٧٣ لاجئاً قادمين من الدول المجاورة.

٣. على مستوى الزيارات المتبادلة:

- انعقد اجتماع الطاولة المستديرة في الرياض بحضور وزير الاقتصاد والصناعة السوري الدكتور "محمد نضال الشعار" ووزير الاستثمار السعودي المهندس "خالد الفالح" وعدد من المستثمرين ورجال الأعمال من سوريا والسعودية، ووقع الوزيران اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمار بين البلدين، بهدف تهيئة بيئة قانونية واستثمارية جاذبة، وتوفير أطر عملية تضمن حماية الاستثمارات، وتيسير تدفق رؤوس الأموال، بما يسهم في تطوير قطاعات حيوية تشمل الصناعة، والخدمات، والبنية التحتية، والسياحة.
- عقد وزير الاقتصاد والصناعة الدكتور "محمد نضال الشعار" جلسة مباحثات في الرياض، مع وزير الصناعة والثروة المعدنية السعودي "بندر بن إبراهيم الخريف" حول آفاق التعاون في مجالات الاستثمار والثروة المعدنية، وتفعيل الشراكات الاقتصادية بين البلدين.
- بحث وزير التربية والتعليم السوري الدكتور "محمد عبد الرحمن تركو"، مع مدير عام منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة "الإيسيسكو" الدكتور "سالم بن محمد المالك"، سبلَ تعزيز التعاون المشترك، بهدف تحقيق نقلة نوعية في المجال التربوي.

- بحث وزير الطوارئ وإدارة الكوارث "رائد الصالح" مع القائم بأعمال السفارة التركية في دمشق "برهان كور أوغلو" آفاق العمل المشترك وتبادل الخبرات وبناء القدرات، في مجالات مكافحة حرائق الغابات والرصد الزلزالي وإزالة الألغام.
- قال وزير الطوارئ وإدارة الكوارث "رائد الصالح": بحثت مع القائم بأعمال السفارة الإيطالية في دمشق "ستيفانو رافانيان" سبل التعاون في مواجهة الكوارث المشتركة التي تضرب دول حوض المتوسط، خصوصاً في مجالي الحرائق والجفاف.
- بحث وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس "محمد عنجراني" مع الأمين العام لمنظمة المدن العربية "عبد الرحمن العصفور" ترسيخ حضور المدن السورية في المحافل الإقليمية والدولية وتبادل الخبرات.

٤. **على مستوى التحركات الحكومية:**

- بحث وزير النقل الدكتور "يعرب بدر" مع المدير العام للمؤسسة العامة للخط الحديدي الحجازي "محمد العجمي" وعدد من المديرين المركزيين والعاملين في المؤسسة، واقع عمل المؤسسة والتحديات التي تواجهها، وسبل تطوير مشاريع النقل السككي، ولا سيما مشروع قطار الضواحي والنقل الكهربائي في دمشق ومحيطها.
- كرّم معاون الأمين العام لرئاسة الجمهورية لشؤون مجلس الوزراء المهندس "علي كده" ووزير النقل السوري الدكتور "يعرب بدر" المدربين والمشاركين في الدورة التدريبية المتخصصة التي تم تنظيمها بالتعاون بين الجهتين حول أنظمة الإدارة الحكومية، وتناولت محاور التفويض بالصلاحيات، وإشكاليات تطبيق قانون العقود، وأصول المراسلات الحكومية، وقانون العاملين الأساسي.
- أقامت وزارة التنمية الإدارية دورةً تدريبيةً بعنوان "إدارة المشاريع العملية"، استهدفت متدربين من المديريات المركزية والفرعية، إضافة إلى مديري مكاتب المشاريع في مختلف الجهات الحكومية.

- أعلن مدير الاتصال الحكومي في وزارة الطاقة "أحمد السليمان" بدء تطبيق زيادة ساعات تشغيل الكهرباء فعلياً اعتباراً من اليوم، حيث تمت إضافة ساعتي تشغيل مقابل أربع ساعات تقنين، ويأتي هذا الإجراء ضمن خطة تحسين التوزيع ورفع كفاءة الخدمة.
- أكد وزير الطاقة المهندس "محمد البشير" أن واقع التغذية الكهربائية في سوريا سيشهد تحسناً ملموساً بدءاً من اليوم حيث سيتم تعديل برنامج التقنين ليصبح ساعتي وصل مقابل أربع ساعات قطع في معظم المحافظات، وأوضح أن هذا التحسن يأتي نتيجة وصول كميات من الغاز الأذربيجاني عبر الأراضي التركية إلى محطات توليد الطاقة، ما ساهم في زيادة كمية الكهرباء المنتجة ورفع القدرة التشغيلية لعدد من المحطات المتوقفة أو العاملة جزئياً خلال الفترة الماضية.
- أعلن رئيس الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش المهندس "عامر العلي" أنّ الهيئة ستطلق قريباً منصة إلكترونية للشكاوى، تتيح لمن يرغب تقديم شكوى ضد أي جهة، سواء كانت عامة أو مشتركة أو حتى خاصة.
- بحث نقيب المهندسين المهندس "مالك حاج علي" مع رئيس رابطة المهندسين السوريين في قطر الدكتور المهندس "ياسر الحميدي" سبل تعزيز التعاون المشترك، بما يسهم في الارتقاء بالواقع الهندسي في سوريا.
- أعلنت وزارة التربية والتعليم السورية عن إقامة امتحان تعويضي لطلاب المرحلة الانتقالية الذين حالت الظروف دون تمكنهم من التقدم للامتحان النهائي خلال العام الدراسي الحالي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، رغم تفوقهم الدراسي.
- أصدرت وزارة التربية والتعليم، بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، التعليمات التنفيذية للقانون رقم ٣٥ للعام ٢٠٢٤، الذي يُجيز تعيين الخريجين الأوائل ضمن نسبة عشرة بالمئة من الخريجين الأوائل من السوريين ومن في حكمهم من كل قسم أو اختصاص يمنح درجة الإجازة الجامعية في نظام التعليم

العام في الجامعات الخاضعة لقانون تنظيم الجامعات رقم ٦ لعام ٢٠٠٦ وتعديلاته، في كل عام دراسي في وزارة التربية والتعليم في الاختصاصات المحددة.

- أعلن مجلس التعليم العالي دمج جامعة حلب الحرة مع جامعة حلب الأم، تأكيداً عـلى وحدة المؤسسات الأكاديمية السورية، وتعزيزاً لمكانة الجامعة ودورها في خدمة الطلاب وتطوير التعليم العالي على امتداد الوطن.
- بحث وزير التعليم العالي والبحث العلمي السوري الدكتور "مروان الحلبي" مع نقيب أطباء سوريا الدكتور "مالك العطوي"، عدداً من القضايا المتعلقة بالقطاع الطبي والتعليم العالي؛ بهدف تعزيز التنسيق والارتقاء بمستوى الخدمات الطبية والأكاديمية.
- انطلقت منافسات التصفيات النهائية للأولمبياد العلمي للصغار واليافعين لعام ٢٠٢٥.

٥. على مستوى حركات المعارضة السياسية للنظام السابق أو الإدارة الجديدة:

- أصدر الحراك الطلابي في جامعة دمشق بياناً احتجاجياً على قرار كلية الفنون الجميلة القاضي بمنع استخدام "البديل العاري" في أعمال النحت والتصوير والخزف تحت طائلة منح الطالب علامة الصفر، واعتبر البيان أن القرار يمثل "انتهاكاً صريحاً للحرية الأكاديمية وتشويهاً لبنية العملية التعليمية" مشيراً إلى أن رسم الجسد العاري يعد ركناً أساسياً في تعليم الفنون منذ عصر النهضة وحتى اليوم، وطالب الطلاب بالتراجع الفوري عن القرار وتقديم اعتذار رسمي من وزارة التعليم العالي وعمادة الكلية مؤكدين أن الجامعة فضاء مستقل لا يخضع للوصاية أو القرارات التعسفية، كما أعلن الحراك عن وقفة احتجاجية داخل مبنى الكلية يوم الاثنين واصفاً إياها بأنها حق مشروع وممارسة سلمية تعكس رفض الطلاب لأي مساس بالحرية الأكاديمية وختم البيان بالتشديد على أن لا جامعة بلا حرية ولا تعليم بلا استقلال أكاديمي

- **ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:**

١. **ملف التوغل الإسرائيلي:**

- أقامت قوَّة إسرائيلية مؤلفة من عدة آليات وعناصر حاجزا مؤقتاً في قرية "الصمدانية الشرقية" بريف القنيطرة، كما توغلت قوّة إسرائيلية من تل أحمر نحو قريتي "كودنة" و"عين زيوان" بريف القنيطرة، حيث أطلقت النار على دراجات نارية، وقامت بعمليات تفتيش لعدد من المنازل.

٢. **ملف الجنوب السوري (درعا):**

- التقى قائد قوى الأمن الداخلي بدرعا العميد "شاهر جبر عمران" مع وجهاء عشائر اللجاة والسويداء حيث شدد خلال اللقاء على أهمية دور العشائر في ضبط الحالة العامة ضمن مجتمعاتها المحلية، وضرورة الالتزام بالقيم الوطنية، ودعم جهود مؤسسات الدولة المعنية في إنفاذ القانون، بما يساهم في صون الأمن وتعزيزه، وعبر وجهاء العشائر عن دعمهم الكامل لجهود المؤسسات الرسمية، مؤكدين حرصهم على الوحدة المجتمعية، والعمل على تعزيز دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة، عبر التعاون والتنسيق مع الجهات المعنية.
- وصلت ثلاثة جثث لمجهولين إلى مشفى "إزرع" بريف درعا الشرقي، ولم يتسن معرفة مكان العثور عليها حتى لحظة إعداد التقرير.
- أصيب الشاب "باسل البردان" إثر خلاف تطور إلى اشتباك مسلح في مدينة "طفس" بريف درعا الغربي.

٣. **ملف السويداء:**

- دعا رئيس لجنة المبادرة الأهلية لحل الأزمة في السويداء "مطيع البطين" خلال مؤتمر صحفي لتقديم إحاطة حول آخر تطورات المبادرة إلى الحوار الوطني والعودة إلى الثقافة الوطنية المشتركة واستمرار التواصل رغم صعوبة الظروف، وأشار إلى أن المبادرة جاءت لإعطاء الأمل والحفاظ على الروح الوطنية وإعلاء الصوت الوطني ووقف التحريض، بينما قال عضو اللجنة الشيخ "علي الجاسم" إن

مبادرة حل الأزمة في السويداء شعبية وأهلية وانطلقت كنواة، ونأمل أن تلتف حولها كل النخب، وأضاف: نحن معنيون برأب الصدع بين أبناء الوطن الواحد، ولا يمكن للسوريين أن يعيشوا دون سوريا واحدة موحدة، ونعمل مع كل حر لمنع أي شرخ فيها.

٤. **ملف الساحل السوري:**

- قال مصدر أمني في طرطوس: بعد اشتباه إحدى دوريات الأمن الداخلي في مدينة طرطوس بسيارة مشبوهة مركونة بجانب الطريق، اقترب عناصر الدورية لتفتيشها، فقام أحد الأشخاص داخلها بإطلاق النار بشكل مباشر باتجاه عناصر الأمن، ما أدى إلى استشهاد عنصرين، وأضاف: المسلحون المجهولون الذين كانوا في السيارة لاذوا بالفرار، والجهات المختصة تعمل على ملاحقة السيارة وتحديد هوية الفاعلين لإلقاء القبض عليهم وتقديمهم للقضاء لينالوا جزاؤهم العادل.
- نقلت طائرة شحن روسية عدداً من العناصر والضباط من بقايا النظام البائد من مطار "حميميم" بريف اللاذقية إلى القاعدة الروسية في مطار "القامشلي" بريف الحسكة، وتأتي هذه العملية ضمن عمليات نقل متعددة قامت بها القوات الروسية لتعزيز انتشارها وزيادة عدد العناصر التابعين لها في مطار "القامشلي" الذي بات يضم قاعدة مركزية روسية في مناطق شمال شرقي سوريا.

٥. **ملف قسد (المنطقة الشرقية):**

- كشفت مصادر مقربة من قوات سوريا الديمقراطية ومجلس سوريا الديمقراطية والإدارة الذاتية، أنهم يحضرون لعقد مؤتمر تشاوري في مدينة الرقة، بمشاركة أطراف سياسية ومكونات اجتماعية متعددة من داخل المنطقة وخارجها، وأوضح منظمو المؤتمر أن التحضيرات شملت مشاورات مع قوى اجتماعية وتيارات سياسية لا تقتصر على شمال شرق سوريا، وإنما تمتد إلى مناطق أخرى، مؤكدين أن الهدف يتمثل في التوصل إلى مبادئ دستورية جديدة غير مدرجة في الإعلان

الدستوري المؤقت، تمهيداً لعرضها على الحكومة السورية الجديدة للتفاوض بشأنها، وبيّنت "قسد" و"مسد" أن هذا المؤتمر يندرج ضمن سعيهما لتقديم نفسيهما كمشروع سياسي "جامع ومرن"، قادر على استيعاب التنوع الأيديولوجي والاجتماعي والديني في سوريا، وذلك بعد مؤتمر الحسكة الذي انعقد في الثامن من آب الجاري تحت عنوان "وحدة موقف المكونات"، والذي دعا إلى دولة لا مركزية ودستور يضمن التعددية العرقية والدينية والثقافية.

- قتل عنصر من "قسد" وأصيب ٣ أشخاص بهجوم بقذيفة من نوع (RPG) من قبل مجهولين على حاجز لـ "قسد" في قرية "البجارية" بريف الحسكة، وعلى إثر الهجوم أرسلت "قسد" تعزيزات إلى الحاجز المستهدف وشنت حملة مداهمات على قرى "أبو جلال، الثورة، أبو ذويل، تل تمر، أم جفال" جنوب "القامشلي" تم خلالها اعتقال ما يقارب ٥٢ شخصا ومصادرة أسلحة خفيفة من منازل مدنيين.
- أطلق مسلحون مجهولون النار على مجموعة مدنيين من بينهم "خلف العيفان" وعدد من أقاربه، وذلك على الطريق الواصل بين بلدتي "أبوخشب" و "الجزرات" غربي دير الزور الغربي، دون تسجيل أي إصابات.
- أجرت "قسد" حملة تفتيش على محلات الحوالات والصرافة في مدينة "القامشلي" شمالي الحسكة.
- منعت قوات الحكومة السورية فوج سيارات إطفاء قادماً من الرقة من دخول مناطق سيطرتها باتجاه مدينة حماة للمشاركة في إخماد الحرائق المشتعلة بريفها، وأعادتهم من معبر "الطبقة" دون السماح لهم بالمتابعة.

٦. ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:

- لقي عنصر من قوات الأمن الداخلي مصرعه وأصيب آخر بجروح أثناء محاولة تفكيك حقل ألغام في بادية "تدمر" قرب مثلث "البطمي".
- قال المتحدث باسم وزارة الداخلية "نور الدين البابا": بفضل الله وبعد جهود كبيرة لقيادة الأمن الداخلي في محافظة حلب لتحديد هوية منفذي اغتيال "الفاروق

أبو بكر" قام الفاعل بتسليم نفسه والاعتراف بالجرم، والمعلومات الأولية تشير لجريمة جنائية دوافعها ثأرية.

- أوضحت وزارة الداخلية السورية أن التحقيقات حول حادثة الانفجار الذي وقع أمس في حي "الميسر" بمدينة حلب، أظهرت أن الفاعل من أصحاب السوابق ومن متعاطي المخدرات، وقال المتحدث باسم الوزارة "نور الدين البابا" في بيان: إن التحقيقات بيّنت أن الشخص أقدم على تفجير نفسه بواسطة قنبلة كان يحملها، على خلفية خلافات شخصية مع عائلة طليقته، نافياً أن يكون الانفجار ناجماً عن حزام ناسف كما ورد في التحريات الأولية.
- أعلنت وزارة الداخلية السورية اليوم إعفاء المخالفين من العرب والأجانب الذين لم تتجاوز مدة مخالفتهم ستة أشهر من رسوم الإقامة المترتبة عليهم، شريطة أن تتم تسوية أوضاعهم خلال مدة أقصاها ٤٥ يوماً.
- أوضح مصدر أمني في قيادة الأمن الداخلي بمحافظة ريف دمشق ملابسات الفيديو المتداول في منطقة "السيدة زينب"، قائلاً: وصل بلاغ من لجنة الممتلكات العامة بوجود مقر عمليات يتبع لـ"حزب الله" اللبناني وأنهم يواجهون صعوبة بفتح المنزل، طلبت اللجنة مؤازرة من فرع الأمن الجنائي بـ "السيدة زينب" لحلّ الإشكال إلا أن بعض المدنيين منعوا الدورية من فتح المنزل ما استدعى طلب مؤازرة من وحدة المهام الخاصة بإدارة الأمن الداخلي، وأثناء محاولة أفراد الأمن الداخلي فتح المنزل تعرّضوا لشتائم شخصية وطائفية من أحد المدنيين، وتوجّه الموقف نحو التصعيد بعد قيام أحد عناصر الأمن الداخلي بالرد ودفع صاحب الشتيمة وتبع ذلك تهجم على دورية الأمن الداخلي، وبعد دخول المنزل تم ضبط ذخيرة ٥٫٥ وقنابل هجومية ودفاعية وتم اعتقال المتورطين بالتهجّم على لجنة الممتلكات العامة وعناصر الأمن الداخلي، وحلّت القضية من قبل مسؤول الأمن الجنائي بـ "السيدة زينب" وتعهّد المدعو "محمد الشارد" بعدم نشر مقطع الفيديو

على مواقع التواصل الاجتماعي وقدّم اعتذاره للجنة الممتلكات العامة ولإدارة الأمن الداخلي.

- **ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:**

تشير التطورات الأخيرة على الساحة السورية إلى مرحلة حساسة تتداخل فيها الأبعاد السياسية والأمنية والاجتماعية والاقتصادية بشكل متشابك يعكس حجم التعقيد الذي يعيشه المشهد السوري. فمن الناحية السياسية، يبرز سعي الحكومة إلى تثبيت حضورها داخلياً عبر تعزيز التعاون مع الأمم المتحدة في المجال الإنساني، لاسيما في الجنوب، بما يمنحها مشروعية إضافية ويعزز صورتها كطرف قادر على إدارة الاستجابة الإنسانية في ظل ظروف اقتصادية متدهورة. أما ملف التفاوض مع الإدارة الذاتية فقد دخل مرحلة أكثر جدية مع الإعلان عن نقل المفاوضات من باريس إلى الداخل السوري، ما يعكس تحولاً استراتيجياً نحو مقاربة سورية–سورية في معالجة القضايا الدستورية والسياسية، في حين يوضح تصريح الخارجية حول رفض الفيدرالية تمسك دمشق بمبدأ الدولة الموحدة، الأمر الذي قد يفتح الباب أمام حلول وسط تقوم على اللامركزية الإدارية الموسعة من دون الوصول إلى صيغة فيدرالية. في السياق ذاته، يبرز عمل الهيئة الوطنية للمفقودين كأحد أخطر وأعمق الملفات المرتبطة بالعدالة الانتقالية، إذ لا يقتصر على الجوانب الإنسانية بل يتداخل مع البعد السياسي والاجتماعي والقانوني، ويُستخدم كأداة لبناء السلم الأهلي وترميم الشرخ المجتمعي عبر آليات التوثيق، الدعم، والتعاون مع المؤسسات الدولية، مع تأكيد قيادة هذا الملف سورياً لتفادي تسييسه الخارجي.

على المستوى الدولي والإقليمي، برز الموقف الأردني الثابت ضد المخططات الإسرائيلية في الضفة الغربية وتأكيده دعم وحدة سوريا، وهو ما يعكس رغبة عمان في لعب دور الضامن الإقليمي لاستقرار الجنوب السوري. في المقابل، يحمل اللقاء بين رئيس الطائفة الدرزية في إسرائيل ووزير إسرائيلي مؤشرات على محاولة تل أبيب توظيف ملف السويداء إنسانياً وسياسياً للضغط على دمشق وفتح قنوات نفوذ جديدة. أما في لبنان، فقد جاء اللقاء بين رئيس الوزراء والمبعوث الأميركي ليعيد التأكيد على مركزية الملف السوري في

الحسابات الأميركية، لا سيما مع تزايد عودة اللاجئين بأعداد ضخمة منذ سقوط النظام السابق، وهو تطور يفتح الباب أمام تحديات اجتماعية واقتصادية وأمنية داخل سوريا في ظل هشاشة البنى التحتية والخدمات. في المقابل، يظهر الانفتاح السعودي عبر اتفاقيات الاستثمار وحماية رؤوس الأموال رغبة في بناء علاقات اقتصادية متينة مع دمشق، وهو ما قد يسهم في إعادة إدماج سوريا في البيئة العربية ويفتح مجالات لتخفيف أزمتها الاقتصادية، خصوصاً مع تنوع مجالات التعاون التي شملت الصناعة، التعليم، الطاقة، والبيئة.

أما على الصعيد الداخلي، فإن التحركات الحكومية تعكس محاولة لترميم صورة مؤسسات الدولة وتعزيز الأداء الخدمي، سواء عبر تحسين ساعات الكهرباء نتيجة وصول الغاز الأذربيجاني، أو إطلاق منصات رقمية للشكاوى، أو إعادة هيكلة التعليم العالي بما يرسخ وحدة المؤسسات. هذه الخطوات تحمل رسائل سياسية بقدر ما هي خدمية، إذ تستهدف تعزيز ثقة المواطن بالدولة وتقديم صورة أكثر تنظيماً عن الإدارة الجديدة. في المقابل، لا يغيب صوت المعارضة الاجتماعية والطلابية عن المشهد، كما في احتجاج طلاب كلية الفنون الجميلة على قرارات وصفت بأنها انتهاك للحرية الأكاديمية، وهو مؤشر على استمرار وجود مساحات احتجاجية سلمية قد تشكل ضغطاً داخلياً على السياسات الحكومية في ملفات الحريات.

أمنياً، يتسم الوضع بالتعقيد والتوتر متعدد المستويات. فالتوغل الإسرائيلي في القنيطرة يعكس استمرار سياسة الضغط الميداني لكبح نفوذ الدولة السورية وحلفائها جنوباً. في درعا، ما زال المشهد هشاً بين محاولات الدولة تعزيز السلم الأهلي عبر العشائر وبين استمرار مظاهر الفلتان الأمني وظهور الجثث المجهولة، وهو ما يثير مخاوف من عودة دوائر الاغتيال والاقتتال المحلي. أما في السويداء، فإن المبادرات الأهلية تشير إلى وعي محلي بضرورة منع الانزلاق نحو التفكك، وهو جهد قد يشكل صمام أمان ما لم يتم توظيفه من أطراف خارجية. في الساحل، فإن حادثة طرطوس وما رافقها من استهداف عناصر الأمن الداخلي تعكس تنامي التهديدات غير التقليدية حتى في المناطق الأكثر استقراراً، بينما يبرز تعزيز روسيا وجودها العسكري في القامشلي كمؤشر على رغبة موسكو بترسيخ

نفوذها في الشمال الشرقي وضبط توازن القوى مع واشنطن وقسد. وفي الشرق، تتواصل محاولات "قسد" لترسيخ شرعيتها عبر مؤتمرات تشاورية ومبادرات سياسية، في مقابل مواجهتها لتحديات أمنية خطيرة من هجمات مجهولة وخسائر بشرية، إضافة إلى توترات مع الحكومة السورية كما ظهر في منع دخول فرق الإطفاء من الرقة إلى حماة. هذه الأحداث تعكس عمق التوتر بين المركز والإدارة الذاتية رغم المساعي التفاوضية.

من الناحية الأمنية الأوسع، يتضح أن ملف الإرهاب والجريمة المنظمة ما زال حاضراً، سواء في حوادث التفجير الفردية بدوافع اجتماعية في حلب، أو في ملاحقة بقايا داعش في البادية، بما يعكس هشاشة الوضع الأمني وخطورته على المدى الطويل. كما أن حادثة السيدة زينب التي تورط فيها عناصر مرتبطون بحزب الله تكشف حجم التعقيد الطائفي والأمني في مناطق النفوذ المختلط، ما يعزز الحاجة لإدارة دقيقة للتوازنات المحلية والإقليمية.

بناءً على هذه المعطيات، فإن المشهد السوري يتجه نحو مرحلة إعادة ترتيب داخلية تتسم بمحاولة النظام تكريس شرعيته عبر مشاريع خدمية وإنسانية واقتصادية، يقابلها تحديات أمنية مستمرة وضغوط إقليمية ودولية متباينة. السيناريوهات المستقبلية ترتبط بمدى قدرة دمشق على استيعاب المعارضة السياسية والاجتماعية في إطار وطني جامع، والتوصل إلى تفاهمات عملية مع الإدارة الذاتية لتجنب صدام جديد في الشرق، إضافة إلى الموازنة بين الانفتاح العربي المتزايد والضغط الإسرائيلي المستمر. وفي المحصلة، فإن ملامح المرحلة المقبلة ستتحدد بمدى قدرة الدولة السورية على إدارة هذه الملفات المركبة بالتوازي، لتجنب إعادة إنتاج أزمات الماضي والانفتاح على مسار أكثر استقراراً وتكاملاً.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.